

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

المؤمنين ونكحنا المشركات فأنزل الله تعالى فيهم إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فأبدلهم الله بعبادة الأوثان عبادة الله وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات .

وبه عن سعيد قال ان في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبيها ينادي مقدار ألف عام يا حنان يا منان فيقول رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبيدي من النار فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب إنها عليهم موصدة فيقول يا جبريل ارجع فكها فخرج عبيدي من النار فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما .
وبإسناده عن جعفر وهارون بن عنبرة عن سعيد قال إذا جاع أهل النار وقال هارون إذا عام أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلست جلودهم ووجوههم ولو أن مارا يمر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى حره فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره ووجوههم التي قد سقطت عنها الجلد ويصهر به ما في بطونهم يمشون وأمعائهم تتساقط وجلودهم ثم يضربون بمقامع من حديد فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثوري عن علي بن بزيمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى لولا أن رأى برهان ربه قال رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فذفع في نحره فخرجت شهوته من أنامله فكل ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولدا إلا يوسف فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له أحد عشر .

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن أبي عبيد الله الحضرمي قال ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد في قوله تعالى على فرش